Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دخل دار سفيان ولم يخرج منها . فقال المنصور لهم : « أرأيتم ان قتلت سفيان به ، ثم خرج ابن المقفع من هذا البيت (واشار الى باب خلفه) وخاطبكم ، ما تروني صانعا بكم ؟ أفأقتلكم بسفيان ؟ » . فاستولى الرعب على الشهود ، ورجعوا عن شهادتهم ، فعلم سليمان وعيسى انه قتل برضى الخليفة .

وروي أيضا ان من اسباب قتله اتهامه بالزندقة وصحبته للمتهمين في دينهم ، ومعارضة القرآن ، وترجمة كتب الزنادقة . وقدذكر ابن النديم انه ترجم « كتاب مزدك »، وان سفيان لما قتله قال : « ليس علي في هذه المثلة بك حرج ، لانك زنديق وقد افسدت الناس » .

وقال الدكتور طه حسين في كتابه « من حديث الشعر والنثر » : « ان الذي سبب قتل ابن المقفع رسالة الصحابة التي كتبها صاحبنا للمنصور لان فيها ما يكاد يكون برنامج ثورة ، فقد اشار فيها على الخليفة بتحسين اوضاع الجند من أهل خراسان وبوضع كتاب جامع للاحكام الفقهية